

تحضير درس دعاء الملائكة للمؤمنين في التربية الإسلامية للسنة الثانية متوسط – الجيل الثاني

الميدان التعليمي : أسس العقيدة الإسلامية

المحتوى المعرفي : دعاء الملائكة للمؤمنين

:

**الطرح الإشكالي - الوضعية الإشكالية**

السياق : بينما كنت تقرأ وردك اليومي من القرآن الكريم استوقفك قوله تعالى:

[إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ...]

المهمة : للملائكة مهام كثيرة ، منها الصلاة على النبي وعلى المؤمنين .

التعليمات : ما حقيقة دعاء الملائكة للمؤمنين ؟ وما موجبات ذلك ؟

**الوضعية الجزئية الأولى:**

؟؟؟ - المهمة : كيف يصلّي الله تعالى وملائكته على المؤمنين ؟

**- أولا - صلاة الله تعالى والملائكة على المؤمنين:**

قال تعالى [ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ]

الصلاة في اللغة هي الدعاء.

أ - الصلاة من الله تعالى على المؤمنين : فيرحمهم رحمة واسعة ، ويثني عليهم ويمدحهم في الملا الأعلى (الملائكة) . كما ورد في الحديث القدسي:

[ إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَبْدَ نَادَى جِبْرِيْلَ فَقَالَ : ” إِنِّي أُحِبُّ فُلَانًا فَأَجِبَّهُ ” . فَيَجِبُهُ جِبْرِيْلُ فَيُنَادِي جِبْرِيْلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ : ” إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَجِبُوهُ ” فَيَجِبُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ ] رواه مسلم.

ب - صلاة الملائكة على المؤمنين : بدعائهم لهم بالمغفرة والرحمة والاستغفار لكل مؤمن . ودليل هذا قوله تعالى:

[ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ] غافر: 7

؟؟؟ - المهمة : ما الأعمال التي توجب دعاء الملائكة للمؤمنين ؟

**- ثانيا : من الأعمال التي تجعل الملائكة تدعو للمؤمنين:**

أ - تعليم الناس الخير : وذلك بتعليمهم أمور دينهم ودعوتهم إلى الخير ، فمن حرص على هذا تقرب من الله ودعت له الملائكة قال صلى الله عليه وسلم:

” إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ حَتَّى النَّمْلَةُ فِي جَرِّهَا لِيَصَلُّونَ عَلَىٰ مَعْلَمِي النَّاسِ الْخَيْرِ ” أخرجہ الترمذی.

**ب - زيارة المريض :** كل من عاد مريضا وتفقد أحواله ، كان له نصيب من دعاء الملائكة لما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : ” مَنْ عَادَ مَرِيضًا بَكْرًا شَبَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، كُلُّهُمْ يَسْتَغْفِرُ لَهُ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَإِنْ عَادَهُ مَسَاءً شَبَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، كُلُّهُمْ يَسْتَغْفِرُ لَهُ حَتَّى يُصْبِحَ ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ ” رواه الإمام أحمد ( الخريف : ما يُجْنَى وَيُقْتَف من ثمر )

**ج - المحافظة على الصلاة في المسجد :** فالملائكة تدعو وتستغفر لكلّ مصلّ لاسيّما إن كان في الصفوف الأولى ، فقد ثبت في الأثر قوله صلى الله عليه وسلم : [ لا تختلف صفوفكم فتختلف قلوبكم . إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ أَوْ الصَّفِّ الْأَوَّلَى ] رواه الإمام أحمد.

**د - الإنفاق في سبيل الله :** فهو سبب لدعاء الملائكة ببركة المال . قال صلى الله عليه وسلم :

[ مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا وَيَقُولُ الْآخَرُ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُسْكًا تَلْفًا ] متفق عليه